الفنان المصور عبد الجبار ناصر.. وجريدة بهرا

عبد الكريم الوائلي ـ حسين المالكي

هو مصور بارع.. يكتنز في قلبه حرارة الشمس، تجد الابتسامة على شفتيه وهو يدخل المكتبة الوطنية.. وليس فنه عراقيا فقط لأنه احتذى طريق القدماء.. ولأنه سجل على لوحاته مناظر عراقية معروفة، وانما يستمد عراقيته من لون سماء دجلة والفرات ذلك اللون الخمري الذي ينعكس من ضياء الأرض المعمورة. ومن تلك الأشعة الوضاءة المقرونة بتلك الألوان القائمة التي لا نجدها الا في عيون عذارى الجنوب وان يجعل هذه الألوان القليلة تهتف بنغمات تمس القلوب والواقع.

ان صور عبد الجبار ناصر ليست من الصور التي تحتاج الى شرح واندفاع إذ انها مليئة بحياة تكفي للدفاع عن نفسها وذلك البحر الذي يسيل منه، ان هذه الصور نفسها عاجزة عن مس أوتار قلوب البعض الآخر. سألنا الفنان المبدع المصور عبد الجبار ناصر بعض الأسئلة وكان لنا معه هذا الحوار:

– كيف بدأت التصوير.. وفي أي مجال إتجهت؟.

* بدأت التصوير في سنة ١٩٧٦، وذلك من خلال عشقي للتصوير وانا طالب في المدرسة الابتدائية، وكذلك عملي في وكالة الانباء العراقية.. وكذلك عملي في الشركة الوطنية للدعاية والنشر والتي غطت جميع المشاريع في العراق خلال فترة الثمانينات وفتحت معرضا ساهمت فيه شركات من مختلف العالم وعرضت فيه منتجات عراقية متنوعة، كذلك عملت في عدة صحف منها "جريدة عشتار" التي

كان يرأسها الزميل رياض السالم.

– هل شاركت في معارض شخصية؟.

* نعم، شاركت في عدة معارض شخصية من خلال الجمعية العراقية للتصوير وقد حزت على جوائز تقديرية وكتب شكر من قبل المسؤولين ومن قبل دوائر الدولة.

– نحن اليوم نعيش في زمن الديمقراطية والشفافية، هل استفاد المصور عبد الجبار ناصر من هذا الفراغ؟.

* نعم أستفدت.. لأن في زمن النظام البائد كان المصور "محصورا ومحدد الحركة" ويتجنب الدوائر الرسمية المهمة، أما الآن فإن التصوير له حرية خاصة من خلال الجولات التي يقوم بها في مدينة بغداد.

– الأحداث والتفجيرات التي حصلت في البلد، هل وثق المصور عبد الجبار هذه الأحداث؟.

نعم.. لقد صورت هذه الأحداث وقد وثقتها بفلم وثائقي يعبر عن الجرائم النكراء التي قام بها الارهابيون بقتل الأطفال والنساء والشيوخ من خلال "العبوات الناسفة" أو "السيارات المفخخة".

ومن الارشيفات التي أحتفظ بها لحد الآن: ١. ارشيف سياحي. ٢. ارشيف البيئة. ٣. ارشيف عن المحافظات. ٤. ارشيف عن ساحات بغداد وشوارعها. ٥. ارشيف سياسي. ٦. ارشيف صحة ومستشفيات. ٧. ارشيف رياضي. ٨. ارشيف عن السيارات القديمة التي تؤرخ العراق من العهد الملكي ولحد الآن.

– ماذا حققت لك جريدة بهرا؟.

* جريدة بهرا لها فضل كبير من خلال عملي فيها لأنها أعطتني الحرية الكاملة وزودتني بالأفلام والكاميرات وحرية اختيار الموضوع وأفضل اللقطات من خلال الصورة الجميلة.. وأخيرا فأن المصور عبد الجبار ناصر هو فنان بمعنى الكلمة، ويوثق معظم الأحداث من خلال كاميرته التي تعبر عن ما يدور في الشارع العراقي والظروف السائدة في أوضاع البلد.

شذرات سينمائية

احترموا معي.. حسين فهمي

فلاح كامل العزاوي

Falahkamel@yahoo.com

* ان التواصل مع فن السينما ليس علما.. بل هو فن.

* ما يزال احترامي للفنان حسين فهمي مستمرا فهو قدم استقالته من منصبه كسفير للأمم المتحدة بسبب الحرب الاسرائيلية على لبنان، وما أعجبني أكثر فيه أنه منذ أن كان طالبا في اميركا مع زميله الراحل "مصطفى العقاد" كان له موقف واضح ومساند لقضاياه العربية وكان يدخل هو والعقاد في مناقشات ساخنة مع اليهود الذين كانوا يتعاملون مع العرب كونهم شعوبا متخلفة.. وكان يعرف بذكائه ان هناك هجمة شرسة ضد العرب ولا بد من توحيد الصفوف وهذا هو الفنان.. موقف وكلمة.

* السينما العالمية في كفة والسينما الهندية في كفة اخرى فصناعة السينما في الهند أكثر ابداعا منها في هوليوود فهي تنتج "ألف فيلم" بإثني عشر لغة "سنويا" وللأفلام الهندية روادها المعروفون فرغم ان الهند فقيرة نسبيا بالمقارنة مع أميركا الثرية.. ولكن الابداع يولد من رحم المأساة.. وهذا ما يحدث في السينما الهندية.

* الواسطة لا تستطيع اجبار الجمهور على حب فنان، هذا الكلام لم أقله أنا "رغم ايماني الشديد به" لكن الذي قالته هي الممثلة منة شلبي وهو صحيح بنسبة ١٠٠% وتضيف قائلة: يعني إيه واسطة في الفن هل لمجرد انني ابنة الراقصة زيزي مصطفى لا يحق لي التمثيل؟، فالواسطة لا تستطيع اجبار الجمهور على حب فنان معين والفنان هو الذي يصنع نفسه ولا يمكن ان ينجح إلا.. بقرار من الجمهور.

* في السينما المخرج هو الذي يعرف ماذا يريد وكيف سيظهر الفيلم فيما بعد لذلك يجب ان يكون شبيها بالمحامي والطبيب والمهندس وعليه ان يكون مخلصا وصادقا وانسانيا "مثلهم" لينجح فيلمه.. بين الناس.

آخر السطور

بعض النساء لن تعرف قيمة الرجل إلا عندما تتزوج.. من قرد.

كاظم الساهر يغازل بغداد من الدوحة

بهرا ـ وكالات

تكريما للمدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، وتحت رعاية مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا، قدّم الفنان كاظم الساهر يوم الثاني من شهر تشرين الثاني الحالي، عملا جديدا على هامش العرض المسرحي أصوات قلبت العالم للكاتبة المسرحية والروائية لأريال دورفمان، وذلك في العاصمة القطرية الدوحة على خشبة مسرح قطر الوطني، غنّى كاظم الساهر قبل بدء العرض المسرحي قصيدة جديدة بعنوان "تعالي أقبل وجهك" تغزّل بها ببغداد وهي من كلمات الشاعر كريم العراقي، وتفاعل معه الجمهور الحاضر، حيث بدا لافتا حضور الجمهور الأجنبي.

الجدير بالذكر أن كاظم الساهر قدّم الأغنية بمفرده على آلة العود فقط أما كلمات الأغنية فتقول في بدايتها:

تعالي أقبل وجهك.. تعالي أمشط شعرك

تعالي أضمد جرحك.. تعالي أشرب دمعك

دعينا نحلم تحت الرصاص.. نعيش بإذن الله

فحب العراقيين العجيب..يذلل فعل السلاح الرهيب..بغداد

لماذا الجمال كئيب.. تعالي حبيبة عمري إلي.. أعز وأغلى حبيب.

شارك في العرض المسرحي نجوم الفن العربي وهم صفية العمري وجمال سليمان ولطفي بوشناق ونجوى كرم وكارمن لبس وخالد الشيخ وسعاد العبد الله ورغدة والنجم القطري غانم السليطي والإعلامي غسان بن جدو حيث جسدوا شخصيات عالمية من المدافعين عن حقوق الإنسان.

ومن أجمل اللقطات كانت تلك التي قام بها الفنانون المشاركون في العرض المسرحي، بالتوجه للفنان كاظم الساهر للسلام عليه وشكره، كما قدم له الفنان خالد الشيخ باقة من الورود، ثم صعد الجميع على المسرح لوداع الجمهور، ودعوا كاظم الساهر ليشاركهم ويتوسطهم على خشبة المسرح.

الساهر عبّر عن سعادته واعتبر أنّهم هم من يستحق الشكر وفضل بكل تواضع أن يبقى إلى جانب صف ملاك العمل حيث صفق مطوّلا لهم.

يذكر أن ريع مبيعات تذاكر هذا العرض المسرحي يعود لمؤسسة أيادي الخير نحو آسيا، وهي منظمة خيرية قطرية مستقلة حديثة نسبيا.

وفي حديث خاص، عبّر كاظم الساهر عن سعادته بهذه المشاركة، وانه لا يتردد في قبول مثل هذه المشاركات التي يمثل بها بلده الذي يعاني من صعوبات ومحن كثيرة، لذا أحب أن يقدم عملا جديدا وطلب من الشاعر كريم العراقي أن يكون العمل تغزلا ببغداد، وأضاف أن صوت الفنان ممكن أن يفعل الكثير لبلده ولبلاد أخرى.

فيكان...الأناقة الذهبية

بهرا ـ وكالات

متحديا الظروف الصّعبة التي مرت بها لبنان، أطلق المصمّم اللبناني فيكان مجموعته الجديدة، لخريف وشتاء ٢٠٠٦-٢٠٠٧، والتي نفّذها في أحلك الظّروف، فعكس الحزن فرحا، واليأس أملا، في تصاميم أطلق عليها تسمية "صدى السلام".

الفساتين منوّعة وتتميّز بذوقها الرفيع، مع طغيان اللون الذهبي بمختلف درجاته، فضلاً عن ألوان أكثر غموضاً مثل الأسود، أو فاتحة مثل الأزرق والبرتقالي والأخضر.

فيكان استخدم أقمشة منوعة جمع وزواج بينها من الدانتيل والموسلين والرازمير، وكان المعدن العنصر الطاغي في تطريز فساتينه ما أضفى عليها رونقاً وجمالاً.

ومن المفترض أن تلي هذه المجموعة مجموعة جديدة في الموسم المقبل، كما يحضر فيكان لمفاجأة من خلال عمل فني لم يسبق لأي من المصممين اللبنانيين الآخرين أن تطرق إليه، ليخطو في عالم جديد أسوة بالفنّانين العالميين.

أوركسترا ماري أول أوركسترا للفتيات في سوريا تهدف الى إبراز الطاقات الكامنة لدى المرأة

بهرا ـ وكالات

أعلن الفنان رعد خلف إطلاق مشروعه الجديد الذي يحمل اسم "أوركسترا ماري" وهو نواة أول اوركسترا سيمفوني للفتيات السوريات والأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي.

وضم الحفل التأسيسي الذي أقيم مؤخرا في دار الأوبرا بدمشق ٤٨ عازفة من فئات عمرية مختلفة، إضافة إلى مشاركة الشاب الصغير جاك السرحان في إحدى المقطوعات.

وأشار الفنان رعد خلف إلى أن الأوركسترا الكاملة تحوي أكثر من ١٠٠ فتاة سورية منهم ٦٢ عازفة و ٣٩ مغنية من خريجي المعاهد الموسيقية في المحافظات السورية.

وقدمت الأوركسترا أعمالا ذات طابع احتفالي تجمع بين الكلاسيكي والرومانتيكي لكبار الموسيقيين العالميين أمثال هاندل وموزارت وشتراوس وفيفلدي.

وأكد خلف أنه يهدف من خلال هذا المشروع إلى إبراز الطاقات الكبيرة الكامنة لدى المرأة، إضافة إلى تقديم أعمال موسيقية خفيفة المسمع وعالية التقنية وغير معروفة لدى الجمهور.

وأضاف "لم اؤسس أوركسترا ماري لأثبت للمرأة وجودها في المجتمع لأني لا أريد تأسيس كتلة اجتماعية أو حزبا نسائيا، لقد أحضرت المرأة لتقدم مشروعا مرادفا لما كانت تقدمه من أعمالها الثقافية، هناك شيء أثبته التاريخ وهو أن ما تستطيع المرأة حمله لا يستطيع ١٠ رجال حمله".

يذكر أن أوركسترا ماري تنتمي لسلسلة المشاريع التي قدمها الفنان رعد خلف خلال السنوات الست الماضية ضمن تجمع زرياب للتكوين الفني، وكان وزير الثقافة السوري أصدر قرارا بتبني وزارة الثقافة لأوركسترا ماري لتصبح إحدى الفرق الموسيقية الأساسية في سوريا.

نقاط بلا حروف

لا لضياء المجد الزاهر!

عبد الجبار حسن

* في بلد كبلاد وادي الرافدين وفي عراق متحضر كعراق الحضارات سومر وبابل واشور واكد يعج تاريخه العريق بالعلماء والفقهاء والقادة وبالنوابغ الذين صنعوا ورسموا طريق الابداع والتفرد علامات مميزة لهم نحو بلوغ المجد واقتحام الصعاب.

* في بلد كبلدنا الذي بلغ تعداده ذات زمن من الازمنة اكثر من سبعين مليون نسمة الا يحق لنا أن نرصد مراحل تطوره وبنائه وكيف تكون وكيف نشأ ونما وكيف رسخ القيم النبيلة والقوانين الصحيحة.

*في عراق اتخذ الابداع طريقا له منذ الازل.. وسار على دروب المجد والتميز فهل يحتاج هذا الموضوع الى تفسير اخر؟ ام أن تفسيرا واحدا لا غيره هو الذي ميزه عن باقي دول الانسانية.

* نعم وهذا التفسير هو أن بلدا كعراق الحضارة لم ينهض ولم تستقم خطواته ولم يتألق ويتسلق سلالم المجد والتطور الا لسبب واحد هو أن كون هذا البلد بلد مبدعين ورجال ضموا بكل شيء ليشيدوا تاريخا وحضارة لا تشبهها حضارة ولا توازيها معارف وعلوم وتقدم في كافة المجالات والميادين العلمية والحضارية والمعرفية.

* فصار وطنا قويا في عسكرته ومبدعا في علوم فلكه وفي زراعته وفي صناعته وقوة تماسك شعبه على جميع مراحل تاريخه الناصع العظيم.. الذي اعطاه ميزة الصلابة والتواصل.

* ومرت الازمنة تباعا.. أزمنة الانتظار وازمنة الانكسار، شعاع يطلع واخر يخبو الى أن وصل الينا في قروننا الحديثة الشيء الكثير من ذلك الالق الجميل..

لكنا لم نحسن التصرف معه ولم نحافظ على مجد بناه الاوائل بعرق جبينهم وبتضحياتهم وسهرهم.. بأبتكاراتهم وفتوحاتهم وابداعهم الذي لا حدود له..

* ثم جاء زمن اضعنا فيه "الصاية والصرماية" وللاسف الشديد وجدنا انفسنا نعيش فقط على اوهام مجد بناه غيرنا فتشبثنا به عنوة والصقنا انفسنا به لا لشيء الا للتباهي فقط فأضعنا حتى ما بناه الاوائل.

* الان وفي هذا الوقت العصيب بالذات وبعد أن اختلط الحابل بالنابل واحترق الاخضر واليابس وتساوت "القرعة وام الشعر" نجد انفسنا حضاريا تفترش الطرقات وتعيش على وهم ضاع بسببنا وبايدينا.. ومن ايدينا..

* حتى ما عاد احدنا يمتلك الوقت الكافي والجراة الكلامية والبلاغية والادبية ليقول- كانت لنا حضارة..

* فهل كل ذلك التاريخ الهائل وذلك الكم من المعطيات العظيمة والعطاءات الخالدة يتحول وبقدرة قادر الى ركام من رماد تذروه الرياح في الفضاءات البعيدة وترسمه الايام ضياعا في ضياع.

* اين نحن من ذلك المجد؟ ماذا وثقنا منه؟ ماذا قرأنا او استفدنا منه؟ كيف وصلنا ولم نحافظ عليه؟ من المسؤول عن ضياعه ضياعنا معا؟ وهل سارت القيم الاخلاقية كما تريد وترغب؟

* اسئلة واسئلة تحتاج الى اجوبة دقيقة وموضوعية لنصل بالنتيجة الى هدف واحد لا غيره وهو كيف نعيد حاضرنا الممزق الى الوجود؟

* كيف نعيد اولا واخيرا الثقة في ذاتنا المحطمة التي سحقتها اقدار الزمن الحاضر اغلمر؟ وكيف نستطيع ان نقف على اقدامنا من جديد ونواصل مسيرة الثقة بالنفس متطلعين الى مطلع الشمس الساطعة لتنور عقولنا وافكارنا وتتقد بدفئها النابض بالحياة امالنا واحلامنا من جديد ودون تمييز بين عراقي واخر الكل سواسية والكل في كفتي الميزان الواحد متعادلان متحابان.

* الكل يسعى لبناء مجد اضاعه التشتت والضياع واضاعته اللامسؤولية والانفرادية والانا.. دعونا نستمع لبعضنا البعض نوحد خطواتنا معا نوحد الرأي والكلمة.. ونتصرف بحكمة الاوائل الذين سيأتي لهم زمنا سيعرضوننا في اقفاص الاتهام لاننا فرطنا في مجد صنعوه في حقب زمنية غاية في الروعة.. مجدا اضاء لمعمورتنا نور البهاء والعطاء والتفرد..

* دعونا نعوض ما ضاع ولا نرمي باللوم على احد فالكل تعثر والكل اضاع فلتطلق صيحة واحدة عنوانها لا لضياع الماضي بل لبناء مجد زاهر متجدد معطاء يرسمه كل العراقيين ويضعون بانفسهم كل النقاط على الحروف.. هيا فلنتوكل معا.

كلمات متقاطعة

إعداد: سركون يوسف ـ فيفي

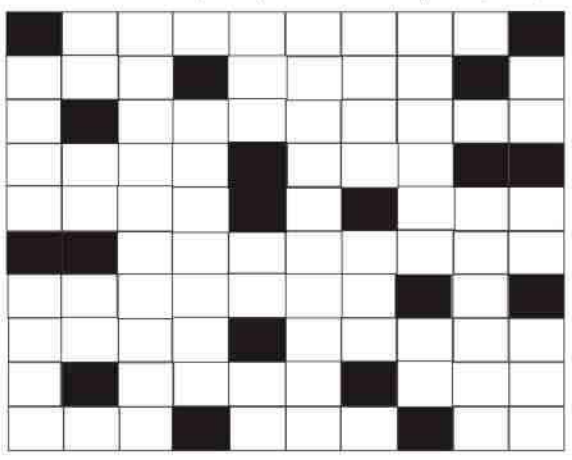

أفقي: ١. من الأبواب التاريخية في محافظة نينوى. ٢. من الأشياء المفقودة في العالم، من الأحرف العربية. ٣. مترقب + طرد من البلاد. ٤. وجع، حقيبة باللهجة المصرية. ٥. آلة نفخ "م"، درب. ٦. القطة + تسطع في السماء. ٧. شخص تنتظر عودته. ٨. احدى المدن التركية "م"، الشيء "مبعثرة". ٩. انسان صغير الحجم – يُسبح "م". ١٠. دفع غير نقدي، فضائل، سقم.

عمودي: ١. انهض، اداة نداء، من الطيور الجارحة "م". ٢. يسير في السماء ليلا. ٣. احد الأسماء التاريخية للعاصمة التركية، متشابهة. ٤. من الطيور الجميلة، له ستة أوجه مرقمة "م". ٥. مبتذل "م" + زعيم ارهابي. ٦. حيوان مفترس "م"، كثير، عكس أنس. ٧. حرف، شاطيء بالعامية + جميل. ٨. العملة اليابانية + يوجد في الصحراء + اسم علم مؤنث "م". ٩. اداة التعريف "م"، لف، سمك بالانكليزية. ١٠. متعب + معارض.

تسلية

الأبراج

إعداد: سرى البوقاني

الحمل ♈ توقع زيادة في الأرباح عن طريق شركة أو زواج أو تركة. كما يزيد اهتمامك بالمواضيع الروحانية. وتتمتع بالصحة والحيوية، وتجد سهولة في تطبيق أعمالك الروتينية أو المنزلية. قد تسمع خبرا سيئا، كما تميل لقبول التحديات من أجل إثبات قدراتك.

الثور ♉ ترغب في القيام بدور اجتماعي مهم، وتحقق الاستقرار والأمن بفضل شراكة أو زواج. وهي فترة مناسبة لتحسين العلاقات الزوجية أو مع الشركاء. وتتقوى علاقاتك العاطفية، وتعرف فترة من البهجة، وهو الوقت المناسب للزواج أو عقد شراكة ستكون منتجة، أو تصفية خلافات بشكل ودي.

الجوزاء ♊ يزيد حبك للعمل وتبذل جهودا تكافئ عليها. تحتاج لتجديد محيطك، وهي فترة مناسبة لإجراء تغير على المستوى المهني، توتر في علاقاتك مع زملاء العمل، أحذر الاخطاء الناجمة عن عدم الانتباه في العمل، وتتمتع بصحة جيدة، كما وتقوم بمبادرات مهمة تستفيد منها، وتعرف حياتك العائلية فترة من الراحة والبهجة.

السرطان ♋ علاقاتك اليومية وتنقلاتك تكون ممتعة، وتستفيد من علاقاتك مع المحيط، تمنحك تقدير الجنس الآخر وتحقق النجاح في بعض مشاريعك أو أرباح عن طريق المعاملات العقارية وهي فترة مناسبة للتسلية والترويح عن النفس ولتمتين روابط المودة.

الأسد ♌ تعرف سهولة في أعمالك اليومية وفي الحصول على الأموال والأرباح، وتجد سعادة على المستوى العائلي وعلاقات عائلية جيدة، الحالة المادية تكون ميسورة وهي فترة مناسبة لحيازة ممتلكات عقارية أو تحقيق نجاح شخصي. وقد يحدث سوء تفاهم وتتعرض للإرهاق العصبي. الحياة في المنزل تكون ممتعة.

العذراء ♍ تقضي فترة من الهدوء والسكينة والطمأنينة على المستوى النفسي، ويلعب محيطك العائلي الميسور الحال دورا مهما في تحسن وضعيتك، كما قد تحصل على أرباح عن طريق الأسفار أو التأليف، وتزيد قوة ملاحظتك وفضولك الفكري. وستسمع خبرا سيئا يجعلك مترددا أو متحيرا يدفعك لاتخاذ قرارات متسرعة أو إفشاء الأسرار.

الميزان ♎ تحظى بمساعدة مفاجئة في ظرف صعب، وتتجاوز مخاوف لا أساس لها، وتسهل عليك اكتساب الممتلكات المادية وتحصل على ترقية أو وضعية سامية بمساعدة أشخاص ذوي نفوذ. كما يزيد ميلك للتبذير. وتكون علاقاتك متوترة مع الزملاء في العمل، تجنب توقيع الوثائق.

العقرب ♏ تزيد من حيويتك وتقوي وظيفة جهازك الهضمي، وتمنحك شخصية متألقة ومتفائلة وعفوية وطموحة، وطبيعة عفيفة ومتسلطة، وتزيد حاجاتك لنيل تقدير الآخرين. تعرف بعض الإرهاق أو الإجهاد بسبب عصبيتك وتلهفك وسرعة انفعالك، وهي فترة مناسبة للعلاقات العاطفية.

القوس ♐ يزيد ميلك للأمور الروحانية وروح التضحية والإيثار لديك، وتتعرض لكلام يسيء إليك أو إفشاء أسرار، لا تهتم له كثيرا فستظهر الحقائق قريبا. تميل للاندفاع بسرعة متخطيا كل العقبات، وتحظى بالشعبية وتكون كل أعمالك سهلة وميسرة، وقد تحقق نجاحا شخصيا.

الجدي ♑ لديك أحلام بالسفر والقيام بالمشاريع الكبيرة، تتمكن من تحقيق مشروع أو أمنية بمساعدة أشخاص ذوي نفوذ. وتكون علاقات جيدة مع الأصدقاء كما وتعرف علاقات الصداقة القديمة بعض التوتر في هذه الفترة. مشاريعك تتحقق بمساعدة أصدقائك أو أشخاص ذوي نفوذ.

الدلو ♒ تحقق نجاحا اجتماعيا بفضل مساندة أشخاص ذوي نفوذ، قد تحصل على ترقية أو منصب سلطة. وتحظى بثقة واحترام وتقدير الآخرين، يزيد اهتمامك بالأشياء الغامضة والروحانيات والكتب الخيالية، وتميل لإهمال مشاريعك، كما وتعرف فترة من التفاؤل والنجاح، وهي فترة مناسبة للزواج من وسط راق.

الحوت ♓ يزيد ذكاؤك وطموحك وتكون كريما متسامحا ومتفائلا، وهي فترة مناسبة للسفر أو أخذ عطلة. لكن عليك الحذر من الوعود فقلما يتم الوفاء بها. ويكون سلوكك جيدا، وتحصل على تقدير الآخرين. وتميل لتتبع اندفاعاتك وتتخذ قرارات مفاجئة أو تقوم بخطوات مهمة، قد تقرر السفر من دون سابق استعداد.